

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية الآداب واللغات

مخبر الخطاب الحجاجي: أصوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر



بالتنسيق مع مشروع البحث:

الرحلات الجزائرية: مرجعياتها وأنساقها الثقافية

الأدب الإفريقي: مرجعياته، إشكالاته، اتجاهاته، وأفاقه



ينظم يوماً دراسياً وطنياً بعنوان :

الهوية والسردية في النص الرحلي الجزائري والإفريقي (الصورة البصرية في النص الرحلي وأفاق التأويل)



رئيس الاظاهرة : الأستاذ الدكتور يوسف



يوم 26 نوفمبر 2025

بقاعة المناقشات

يُعدّ النص الرحلي الجزائري والإفريقي مجالاً ثرياً لتشكّل الهوية السردية والثقافية، إذ ينهض هذا النوع الأدبي بوظيفة تتجاوز التوثيق الجغرافي أو السرد التاريخي إلى استكشاف الذات في علاقتها بالآخر وبالعالم. فالرحلة ليست مجرد انتقال في المكان، بل هي سفر في عمق الوعي والهوية، حيث تتحوّل التجربة الفردية إلى خطاب ثقافي تتقاطع فيه الذاكرة، واللغة، والرمز، والمخيال الجمعي.

ومن هذا المنطلق، فإنّ الهوية في النص الرحلي تتجلى بوصفها بناءً متحوّلاً يتكوّن عبر اللغة والفضاء والزمن، ويتأثّر بتجربة المواجهة مع الآخر، سواء كان هذا الآخر جغرافياً أو ثقافياً أو حضارياً. كما تكشف السردية الرحلية عن قدرة النص على إعادة تشكيل العالم وتمثيله، من خلال تقنيات الحكيم، وتنوّع المنظورات، واستدعاء المرجعيات التراثية والمعاصرة التي تؤطر فعل الرحلة وتضفي عليه بعداً إنسانياً وحضارياً.

وفي السياق نفسه، يفتح البعد البصري في النص الرحلي آفاقاً جديدة للتأويل، إذ تتحول الصورة إلى عنصر دلالي وجمالي يعمّق المعنى السردية، ويكشف عن تمفصلات الهوية في بعدها الجسدي والرمزي والفني. فالصورة البصرية ليست مجرد وسيط تعبيرية، بل هي لغة موازية للكتابة الرحلية، تنقل حسّ المكان وتجسّد تجربة العبور والدهشة والانتماء.

يأتي هذا اليوم الدراسي ليُساوّل النص الرحلي الجزائري والإفريقي في تمثالاته للهوية وتشكّلاته السردية والبصرية، من خلال مقاربات نقدية ولسانية وسميائية وأنثروبولوجية، تُبرز تفاعل الرحلة مع الذاكرة والتاريخ والفنون. كما يسعى اللقاء إلى استكشاف آفاق جديدة لفهم العلاقة بين الكتابة والصورة، وبين الرحلة والتأويل، بوصف الرحلة نصّاً جامعاً يجمع بين السرد والفكر، وبين الحكاية والرؤية، وبين التجربة الفردية والذاكرة الجماعية.

أهداف اليوم الدراسي

- إبراز البعد الهوياتي في النص الرحلي الجزائري.
- تحليل بنية النص الرحلي من منظور لغوي وسردية.
- تتبع طرائق بناء العلاقة مع الآخر في النصوص الرحلية الجزائرية.
- دراسة الطقوس الرحلية (الحج، طلب العلم، التجارة...) بوصفها مكوّناً سردياً وثقافياً.
- فتح نقاش علمي حول علاقة النص الرحلي الجزائري بالذاكرة والتاريخ والتحويلات.
- الكشف عن تمظهرات الفضاء البصري في النص الرحلي.

المحور الأول: الهوية في النص الرحلي الجزائري

1. لغة الرحلة

- اللغة الدارجة وتمثلاتها في النص الرحلي.
- اللغة الفصحى: بين سلطة التراث وضرورات السرد.
- اللغة الأجنبية: الانفتاح على الآخر وتحديات الترجمة الثقافية.

2. أمكنة الرحلة

- الرحلات الداخلية: المكان المحلي بوصفه مكوّنًا للهوية.
- الرحلات الخارجية: صورة الجزائر في مرآة الآخر.

3. أزمنة الرحلة

- الرحلات القديمة: الذاكرة، المرجعية، والتأريخ.
- الرحلات الحديثة: التحولات الاجتماعية والسياسية وتمثلاتها.

المحور الثاني: السردية في النص الرحلي الجزائري

1. طرائق السرد الرحلي

- السرد التاريخي: التوثيق وبناء الذاكرة.
- السرد العجائبي: بين الواقع والخيال.
- السرد والآخر: تمثلات الغيرية والاختلاف.

2. طقوس السرد الرحلي

- رحلة الحج: البعد الديني والروحي.
- رحلة طلب العلم: المعرفة في بعدها الكوني.
- رحلة التجارة أو السفارة: البعد الاقتصادي والسياسي.

المحور الثالث : هويات وأدبيات النص الرحلي الإفريقي

- تجليات الهوية في النص الرحلي الإفريقي المقومات والآفاق.
- الأنساق المصممة في النص الرحلي الإفريقي .

المحور الرابع : البعد البصري والهوية الضائعة في النص الرحلي

- الشعر والتشكيل في النص الرحلي من التقارب إلى التمازج.
- الوعي الكتابي في النص الرحلي.
- جماليات القراءة البصرية في النص الرحلي.

تاريخ ومكان الانعقاد

- التاريخ: 2025/11/26.
- المكان : قاعة المناقشات.

شروط المشاركة

- تُقبل المداخلات الفردية والجماعية (باحثان كحد أقصى).
- تُكتب المداخلات بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.
- يتراوح الملخص بين 300 و400 كلمة، مرفقًا بخمس كلمات مفتاحية.
- يجب أن يتضمن الملخص: الإشكالية، الأهداف، المنهج، النتائج المتوقعة.

الآجال

- آخر أجل لإرسال الملخصات: 1981/11/13.
- الرد على المشاركات المقبولة: 2025/11/15.
- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 2025/11/18.
- الرد على المداخلات المقبولة: 2025/11/20.

إرشادات تحرير المداخلات

- تُكتب المداخلة بخط Traditional Arabic أو Times New Roman حجم 14.
- عدد الصفحات: بين 12 و20 صفحة بما في ذلك الهوامش والمراجع.
- التوثيق: وفق الطريقة العربية التقليدية.

معلومات الاتصال

- ترسل الملخصات عبر الرابط التالي (أو بفحص الصورة QR code أسفل الرابط) :

<https://forms.gle/LuTraLKtEjhgqcq69>

